

شرح الكافي }86} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاد ان
محمد عبد الله ورسوله شهد الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونديرا - 00:00:02

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين رضي الله تعالى عنهم
وارضاهم من اتبع هداهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:22

وقد بدأنا في درس ليلة البارحة في باب السجود وانتهينا الى حكم الكلام في الصلاة ووقفنا عند حديث معاوية ابن الحكم السلمي
عندما عطس رجل من القوم في صلاة كان امامها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

رد عليه معاوية ظنا منه ان الكلام لا يجوز انه لا يزال جائزا في الصلاة حيث العاطس رماه القوم اي الصحابة بابصارهم منكرين عليه
ذلك الصنيع ولكنه استمر في ذلك مستغريا حتى اخذوا يضربون بآيديهم على افخاذهم قال يصمتونني اي يطلبون منه السكوت لكن -
00:01:04

انه سكت ثم ذكر في اخر الحديث بان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وانه لم يرى معلما قدم لذلك قوله بابي وامي يعني يفديه
بابيه وامي وهم اغلى ما يكون عند المرأة - 00:01:32

ما رأيت معلما قبله ولا بعده بمعنى ما علم. يعني ما مر به ولا علم معلما قبله. ولا سيأتي ايضا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يصل الى درجة في خلقه وتعلمه وفي طاعته وتقواه لله سبحانه وتعالى - 00:01:50

قال فما قهرني اي ما نهرني ولا ظربني والضرب معروف ولا شتمني فرسول الله صلى الله عليه وسلم ابعد الناس عن الشرك ولا ننسى
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعث ليتم مكارم الاخلاق كما جاء في الحديث عندما بعثت - 00:02:11

لاتتم صالح الاخلاق وفي رواية محسن الاخلاق وفي رواية مكارم الاخلاق. فهذا هو خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك بين
الرسول صلى الله عليه وسلم بان اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا. فعليك - 00:02:32

ان ايتها الاخوة نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه. وان كنا لا نستطيع ان نحاكيه ولكن علينا ان نقتبس ولو من سيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تواضعه في حلمه في شجاعته في تأنيه ايظا في تغاظيه - 00:02:52

ايضا في احسانه الى الاخرين في ايضا كفه عن اذاه الى غير ذلك من الاخلاق الكريمة العظيمة التي بها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:03:12

مبعوث رحمة للعالمين وعلى الله الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين. ومن سار على نهجه الى يوم الدين اما بعد يقول المصنف
رحمه الله تعالى والثانية لا يفسدتها لما روى معاوية ابن الحكم السلمي - 00:03:32

الله عنه وارضاهم قال بين انا اصلی مع النبي صلی الله عليه واله وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت الله فرمان القوم بابصارهم
وقلت واثقل امية ما شأنكم تنتظرون الي ؟ فجعلوا يضربون بآيديهم على افخاذهم لكي اسكت. فلما - 00:03:52

رسول الله صلی الله عليه واله وسلم فبأبي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فهو الله ما قهرني ولا ضربني ولا
شتمني. ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:04:16

انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. رواه مسلم. فلم يأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاعادة بجهله والناس في معناه. هذا

كله سبق ان تكلمنا عنه وبيننا الاحاديث في ذلك. انظر. لكن الشيخ الراجح نعم - 00:04:36

ايه؟ ولم يأمره بالاعادة لجهله؟ في ما امره باعادة الصلاة لأن الرجل تكلم متعمداً ولكنه كان جاهلاً الحكم لأن الكلام كان جائزاً في

اول الامر. يعني كان الرجل كما في الحديث الذي مر بنا الحديث الصحيح كان الرجل يكلم الرجل - 00:04:56

الى جنبه حتى نزل قول الله تعالى وقوموا لله قانتين فامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام. وحديث عبد الله بن مسعود الذي ذكر فيه

قال يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا السلام قبل ان نذهب الى النجاشي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليك فلم -

00:05:16

رد علينا السلام فقال ان في الصلاة لشغلا اي حرم الكلام اثناء الصلاة لكن هل يجوز هل للامام ان يتكلم او غيره انتهى الانسان هذا هو

الذى مر الكلام فيه و Ashton الى الخلاف. اذا هو كان يجهل الحكم ولذلك عذرها رسول الله صلى الله - 00:05:36

عليه وسلم. وهكذا الحال ايها الاخوة لو اردنا ان اهل قباء لما جاءهم المخبر ان القبلة تحولت الى البيت الحرام كانوا اتجهوا ستة عشر

شهر او سبعة عشر شهراً بعد ان قدم رسول - 00:05:56

الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون الى بيت المقدس فجاء رجل الى اهل قباء وقال اشهد ان الصلاة قد فقد حولت الى

الكعبة فاستداروا وهم في صلاة - 00:06:12

اذا عذر بما مظى فلم تبطل صلاتهم مع انهم كانوا في اول صلاة قد اتجهوا الى بيت المقدس وكان ذلك بعد تحويل القبلة لكنهم عذروا

لأنه لم يبلغهم الخبر. الا وهم في الصلاة فاستداروا فبنوا على ما مضى - 00:06:26

ولم يستأنفوا صلاتهم وهكذا معاوية ابن الحكم السلمي قال رحمة الله وان غلبه بكاء فننسج بما انتظم حروفاً لم تفسد صلاته. فان

غلبه بكاء انظر المؤلف قال غلبه بكاء والا - 00:06:45

لم يغله ولذلك فيه تفريق في المذهب. اما البكا ايها الاخوة فهذا انما يصدر عادة من الذين يخشون الله سبحانه تعالى من الذين ترق

قلوبهم عند ذكر الله سبحانه وتعالى من الذين توجد قلوبهم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 00:07:01

وجلت قلوبهم وادا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون. ولذلك نجد ان الله تعالى مدح البكائين فقال سبحانه وتعالى

ويخرؤن للاذقان يبكون. وقال سبحانه خروا سجداً وبكيا. وجاء - 00:07:21

اه ايضاً في حديث عبد الله بن الشخير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولصدره ازيد كايزر المرجل من البكاء.

ما معنى ازيد كايزر المرجلة؟ انت تعلمون بان القدر اذا وضع على النار - 00:07:41

يغلي هو شبه صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يسمع من نشيج البكا لانه كالقدر الذي يضطرب اغلو على النار اذا هذا ايضاً

دليل على ان الانسان رقيق القلب الخاسع لذكر الله الذي يخشي الله تعالى ويخافه ولا - 00:08:01

اخشى الا الله فانه كذلك ايضاً تمر به ايات. فيغله البكاء فيسيطر عليه في صلاته فيدعوه الله مدح البكائين ورسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قد حصل منه وكذلك كان ابو بكر كان كثير البكاء ولذلك قال تعالى - 00:08:22

عائشة لما الرسول لما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهن من ابا بكر فليصلني بالناس. فقالت عائشة يا رسول الله انه رجل بكى

اي كثير البكا قال مرنا ابا بكر فليصلني بالناس. وكذلك كان عمر وذكر المؤلف قصة عمر - 00:08:42

قال رحمة الله نص عليه لان عمر رضي الله عنه وارضاه كان يسمع نشيجه من وراء الصوف وان غلط في القراءة ثبت عن رسول الله

هذا في حديث صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم بكى في صلاته. فحديث عبد الله بن الشخير انما - 00:09:02

هو حديث صحيح. ووصف ايضاً كيف كان يبكي رسول الله وصفه بأنه كالقدر الذي على النار. اذا يسمع صدره عليه الصلاة والسلام

قال وان غلط في القراءة واتي بكلمة من غيره لم تفقد صلاته. لانه بشر ايها الاخوة فاذا كان رسول الله صلى الله عليه - 00:09:23

وسلم قد تردد في اية وتوقف ايضاً في اية اخرى او في ايات ولذلك لما صلى قال اين ابي؟ الم يكن في القوم يريد ان يفتح عليه؟

وابي ابن كعب هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله - 00:09:46

عليه وسلم اقرأكم ابي اي شهد له بأنه اقرأ الصحابة. ولذلك اين ابي؟ الم يكن في القوم يريد ان يفتح عليه وفي حديث اخر ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما انصرف من صلاة قال له رجل وفي بعض الروايات انه ابي اليهس كذا وكذا - [00:10:03](#)
قال هلا اذكرت ربينا؟ هلا اذكرتنيها؟ هلا اداة حظ في لغة العرب يعني يحظ ويقول الان تذكرنى ايها؟ يعني كان من المفترض وان تذكرنى وان تفتح علي وان تنبهني وانا في الصلاة. والفتح على الامام انما هو جائز ومشروع عند كافة العلماء - [00:10:23](#)
فما الا الحنفية. وقول جمهور العلماء هو الصحيح لأن الدليل تشهد له. وقد ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الانسان قد يخطئ في الآية. ولذلك يحصل ايضا الخطأ في اواخر الآيات كما هو معلوم لوجود التشابه بينها - [00:10:43](#)
ما تذليل به الآيات او اخرها فيحصل الانسان وقت الصلاة وغيرها فانه بذلك اذا اخطأ الامام او ارتج عليه اضطراب الامام توقف فانه يفتح عليه في الصلاة وبينه وهذا عند جماهير العلماء كافة. نعم - [00:11:03](#)
قال وان غلط في القراءة واتي بكلمة من غيره لم تفسد صلاته لانه لا يمكنه التحرز منه. لأن هذا امر يحصل لاي و اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم توقف في آية ونسى آية فما بالكم بغيره - [00:11:23](#)
ولذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا عارضه جبريل القران عرظه عليه كان يعارضه في رمضان كان يتوجه ولذلك قال الله تعالى قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنها - [00:11:40](#)
قال رحمة الله وان نام فتكلم احتمل وجهين. يعني قد ينام الانسان والمراد هو يننس ليس المراد ينام بمعنى يمتد على الارض لا المراد انه يعني يغشيه النعاس وهو في صلاته - [00:11:56](#)
فهل هذا يؤثر على صلاته او لا؟ او انه عارض يزول يعذر فيك الجهل. نعم قال وان نام فتكلم احتمل وجهين احدهما لا تفسد صلاته.
لأنه عن غلبه اشيء ما تقدم. عن - [00:12:14](#)
كما انه يغلبه البكا اذا غلبه البكا والبكاء ايضا فيه حروف كما هو معلوم. تخرج منه مع حروف والحراف تكون كلمات ومع كذلك ايضا عفي عن البكا في الصلاة كذلك ايضا الناجي والنائم احد الثلاثة الذين رفع عنهم القلم فهو قد - [00:12:31](#)
في صلاته ثم تصدر منه كلمة فهل يعفي عنه؟ هذه محل خلاف بين العلماء ليست في مذهب الحنابلة بل عندهم وعندهم قال والثاني انه ككلام الناس وان شمت عاطفا افسد صلاته لحديث معاوية. ها حديث معاوية الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمرها بالاعادة لجهله - [00:12:51](#)
لأنه لم يبلغه الحكم ولذلك استعرض ما شأنكم واثقل امياء؟ كيف تذكرون عليه كانه يقول حتى انهم بدأوا بابصارهم ما سكت اخذوا يضربون بآيديهم على افخاذهم ليسكت. قال لكنني صمت يعني سكت. ادرك بانهم يريدون اسكاته - [00:13:16](#)
اذا كان يجهل الحكم لكن الان اصبح الحكم معلوما وان ذلك لا يجوز. فلا يجوز للانسان اذا مر انسان وسلم عليه قال السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله - [00:13:37](#)
وايضا لو اشار اليه الا ما جاء عن رسول الله لو سلم على انسان هل يرد عليه لان اجابته واجبة هذه فيها كلام معروف للفقهاء لكن لو سلم عليك انسان هل تسكت - [00:13:52](#)
للعلماء قولان القول الاول انك تنتظر حتى تفرغ من الصلاة ثم ترد عليه وتقول عليكم السلام. وفيه انه يشير هل يشير بيده او يشير باصبعه. ذلك جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا لو سلم عليك انسان فاما ان تشير - [00:14:06](#)
السبابة او ان تنتظر حتى تفرغ من صلاته ثم بعد ذلك ترد عليه السلام. هذا هو وهذا الذي ذكر ولذلك لو شمت عاطفا يعيد نعم ولكن يختلف لو جاء انسان من بادية منقطع لا يعرف الحكم هل ينزل منزلة معاوية ابن الحكم؟ انسان قريب عهد بالسلام هل - [00:14:26](#)
تلحق به هذه كلها مسائل يتكلم عنها العلماء المؤلف لا يستقصي كل المسائل ولكن يعطيانا اصول وامهات المسائل. نعم قال وكذلك ان رد سلاما او سلم على انسان لانه من كلام الادميين - [00:14:50](#)
فما تشبه تشميست العاطس. هذا تكلمت انا عنه. نعم. وان قهقهه بطلت صلاته لان جابرا رضي الله عنه. قف قف يعني وان قهقهه ما معنى قهقهها؟ يعني الضحك مع رفع الصوت بعض الناس تجده اذا ضحك يرفع صوته. وتعلمون الحنفية انفردوا من بين - [00:15:06](#)

لان القهقهة تبطل الصلاة وتنقض الوضوء. اما انها تبطل الصلاة هذا لا خلاف فيه بين العلماء. ولكن انها تنقض الوضوء فما علاقتها يعني هذه مسألة مرت بنا اعتقاد في الوضوء - 00:15:26

نأتي بعد ذلك المؤلف ذكر القهقهة ولم يقل الظحك. والظحك داخل في ذلك ولذلك حديث القهقهة الذي سيقرأه القارئ هو حديث ضعيف ولكن ابن المنذر حكى اجماع العلماء على ان الظحك في الصلاة يبطلها - 00:15:40

اذا اجمع العلماء على ان الظحك في الصلاة يبطلها لكن هناك ما يعرف بالضحك وهناك ما يعرف بالتبسم. يعني ان يتسم الانسان كما جاء في الحديث وتبسمك في وجه اخيك صدقة - 00:15:58

التبسم هو ماذا ان تفتح شفتيك يظهر عليك السرور والانبساط لاخيك او لامر يعجبك ولكن ما يحصل ذلك صوت فالتبسم اكثر العلماء يرون انه لا يفسد الصلاة يمر بك عارض من العوارض فتبسم له هذا لا يؤثر على الصلاة هذا هو رأي اكثر العلماء الجمهور لكن لو ضحكت - 00:16:14

ماذا يحصل؟ ولذلك مر بنا في حديث القهقهة ان رجلا اعمى مر فتري في بئر في حفرة فضحك بعض القوم الذين كانوا يصلون هناك مرسل بالعلية حديث مرسل فضحك القوم فامرهم الرسول باعادة الصلاة والوضوء - 00:16:40

اما الصلاة فنعم واما الوضوء فالجمهور على انه لا يؤثر الظحك الا لو حصل ايضا مع اثناء خرجت من الانسان ريح فيكون السبب ليس الضحك. وانما ما خرج من الانسان فلننتبه لهذه الامور. نحن ننبه على الامور التي لها - 00:17:00

ومهمة ونحتاج اليها قال رحمة الله تعالى وان قهقهة بطلت صلاته لان جابر رضي الله عنه وارضاه هو ان النبي صلى الله عليه واله قال القهقهة تنقض الصلاة ولا تنقض الوضوء. رواه الدارقطني. قصده تنقض يعني من النقد وهو اي تبطل الصلاة ولا تنقض - 00:17:20

هذا هو الصحيح. ولكن ايضا مع ضعف الحديث جاء اجماع العلماء على ان الظحك يبطل الصلاة نعم وتعلمون الاجماع من الادلة القوية التي يؤخذ بها. اول الادلة الكتاب العزيز ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما صح - 00:17:43

ثم يأتي بعد ذلك الاجماع ثم يأتي القياس وهكذا قال رحمة الله تعالى والكلام المبطل ما انتظم حرفين فصاعدا. والكلام انت تعلمون الكلام اما ان يكون فعلا اما ان يكون حرفاما ان يكون اسماما. كلامنا لفظ مفيد فاستقم - 00:18:00

كما ذكر ابن مالك كلامنا لفظ مفيد ثم ذكر الفعل والحرف الى اخره فمثل الاسم ان تقول اب اخ يد دم الى اخره. ومثل الفعل ان تقول خذ مثلا ومثل حرف تقول لا وانت في الصلاة او تقول على فانت بذلك نطقت بحروفين - 00:18:22

فقالوا الكلام ما انتظم حرفين لكن يستثنى من ذلك ما مر بنا البكاء الذي يغلب الانسان حتى وان خرج منه حروف. يأتي بعد ذلك التأوف والصلاه ان يتاؤى الانسان يقول اه او كذلك ايضا ان - 00:18:45

يقول ايضا اف الصلاه. كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم قد يكون له انين في الصلاه. تحس انه يحس عندما يمر به ماذا ذكر جهنم تحس انه يتآلم يئن من الخوف منها. يتذكر ما فيها من العذاب - 00:19:05

المقيم باعداء الله واذا مرت به الجنة فانه تجد انه ايضا يتذكر ما فيها من النعيم ما فيها من السعادة الى اخر ذلك قال والكلام المبطل ما انتظم حرفين فصاعدا يعني المبطل الصلاه. نعم. لانه اقل ما ينتظم منه الكلام - 00:19:25

وكلامنا لفظ مفيد كاستقم كاسم وفعل ثم حرف الكلم الى اخره ما جاء ما ذكره ابن مالك نعم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه نفح في الصلاه. ها هو ذا ولم يذكر الحج - 00:19:48

انه نفح في الصلاه اين كان هذا؟ يعني اين ان الرسول صلى الله عليه وسلم نخخ في الصلاه؟ هذا جاء في حديث الكسوف في حديث عبدالله ابن عمر قال كسف او انكشفت الشمس تعلمون الكسوف - 00:20:04

يقال عن ذهاب الشمس يسمى كسوف والقمر يسمى خسوف والقمر قريبا حصل هذا. قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في حديث طويل الان قال ثم سجد. فقال في سجوده اف اف يعني - 00:20:20

معنى ان الرسول تألف بماذا؟ في سجوده عند ماذا؟ وهو في وقت السجود وتعلمون ان الانسان في السجود يدعوه هذا دليل على ماذا؟ ان ذلك ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. اعدها. قال وقد روي عن النبي - 00:20:40

صلى الله عليه واله وسلم انه نفح في الصلاة وتنحنح فيها. ايه يعني نفح في الصلاة بمعنى قالوا هذا الذي جاء في حديث الكسوف الذي ذكرت لكم اف يعني بالكسر - [00:21:00](#)

قال وتنحنح فيها. وتنحنح ايضا جاء في حديث علي ابن ابي طالب وهو ايضا حديث صحيح. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه جعل لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ساعة في السحر يعني في وقت السحر - [00:21:16](#)

ادخل عليه فان كان في صلاة تنحنح فكان ذلك اذني. وان لم يكن في صلاة اذن لي. انظر الصحابة مع رسول يقول لي ساعة اتي الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فيها وحددها في وقت السحر. ثم بين ان الرسول - [00:21:32](#)

عندما يأتي اليه يكون على احدى حالتين اما ان يكون في صلاة. فاذا جاء علي فانه يسلم. فرسول الله صلي الله عليه وسلم يتelnحنح فيفهم علي من تنحنحه عليه الصلاة والسلام ان ذلك يقول ان - [00:21:52](#)

ذلك ابني اي ابني بالدخول عليه عليه الصلاة والسلام. وان لم يكن في صلاة اذن لي اي صراحة اي قال ليدخل انت تعلمون ادب الزيارة وان المسلم اذا زار اخاه المسلم ماذا؟ فانه يأتي اليه فيقول السلام عليكم - [00:22:12](#)

ثلاثا يقول الدخل او لا؟ فان لم يرد عليه ينصرف. وقصة عمر ما اخذ الصحابة عندما جاء اليه فسلم صلاة ثم ولد فدعاه واظنه ابو موسى. يعني اذكر انه ابو موسى الاشعري فدعاه عمر وقال ان لم تأتني قال لما - [00:22:32](#)

ذلك؟ قال لان رسول الله صلي الله عليه وسلم علمنا ذلك. عمر ما وقف على هذا الحديث. قال ان لم تأتي بمن يشهد معك لعلوتك بالدرهم يعني بالعصا فجاء بمن يشهد معه وعمر اراد ان يتثبت في ما ينقل عن الرسول. فاذا كان عمر رضي الله تعالى عنى - [00:22:52](#)

يعنى ويشدد في نقل الاحاديث التي ينقلها اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الذين كلهم عدول ثقات فما بالكم بغيرهم ممن جاءوا بعدهم ممن اخذوا يضعون الاحاديث ويذكرون على رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:23:12](#)

لتحقيق مذهبهم او لترويج امر يريدون الوصول اليه ولكن يسر الله تعالى بذلك علماء وقفوا انفسهم وتصدوا لاؤلئك الزنادقة والوظاعين فمحضوا سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم. فبيتوا صحيحة من تقبيل - [00:23:32](#)

فنقلت اليها غصة طرية كما كانت صدرت عن مشكاة النبوة قال روي عن النبي صلي الله عليه واله وسلم انه نفح في الصلاة وتنحنح فيها وهو محمول على انه لم يأت بحرف - [00:23:52](#)

انه لم يأتي بحريفين فهذا تعليل من العلماء وان الرسول صلي الله عليه وسلم الذي جاء في الحديث انه قال اف اف فهنا الهمزة وهذا الفاء مدغمة في الاخرى. اذا العلماء بنوا ذلك على الحيطة. وتعلمون ايها الاخوة اهمية الصلاة ومكانتها. وان العلماء - [00:24:10](#)

يدلون ذلك على الامور التي يكون فيها احتياط للمسلم حتى لا يدخل بصلاته. هذا هو والا قولهن محمول هذا اجتهاد العلماء. وسبب اجتهادهم انهم قالوا بان الكلمة لا تكون الا من حرفين - [00:24:32](#)

والاصل فيها بالنسبة للاثم والفعل يكون من ثلاثة احرف لكن يدخله الحد الفعل الذي تجده من حرفين قم اصله قام مأخذ اصله اخذ وهكذا ايها الاخوة بالنسبة للفعال وكذلك ايضا الاسماء. لكن دخول الحذف لا يغيرها عن كونه اسمى فانها تؤدي المعنى. فانت عندما تقول اب يعرف انه والد - [00:24:48](#)

والاخ انما هو اخوك وهكذا نعم قال او لم يأت بحريفين مختلفين او لم ياتي بحريفين مختلفين حتى يعلوا بماذا ما ورد في الحديث مع ان الحديث جاء فيه الهمزة وجاء فيه الفائض - [00:25:14](#)

قال رحمة الله تعالى فصل في زيادة الافعال. قال الثاني يعني اذا يا ايها الاخوة ينبغي للمسلم ان يحتاط في هذه المنع يعني الانسان عندما يكون ايضا كثير الخشية لله - [00:25:32](#)

كثير الخوف من الله سبحانه وتعالى يجل قلبه ويخشى الله تعالى فاجد انت فتجد انه كثير البكاء. وتلاحظ هذا في الائمة ايضا الذين يصلون في الناس وتلاحظ ايضا في الذين يقرأون القرآن والانسان ايضا يدرك نفسه عندما يقرأ القرآن. ترى انه مثلا عندما - [00:25:47](#)

يقرأ ماذا سورة يوسف؟ ويذكر ما فيها من القصص من العبر من الحوادث من الامور التي جرت لنبي من انباء الله كيف انه اودي وكيف انه صبر؟ وكيف انه القى في غيابة السجن ومرت به اصناف ماذا؟ الفتن وايضا - [00:26:07](#)

العذاب الا انه في النهاية مكتن الله سبحانه وتعالى فصار عزيزا لمصر. هذا هذا هو شأن دائما ان اذا فانت عندما تقرأ مثل تلك السورة او تقرأ مثلا في سورة الكهف او غيرها او تقرأ مثلا في سورة السجدة - [00:26:27](#)

تجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جراء بما كانوا يعملون فان تتذكر ذلك الصنف من الناس وتتمنى ان تكون منهم او ان تكون على شاكلتهم فانت بذلك تتأثر وربما - [00:26:47](#) الباكا فيسيطر عليك. اذا الانسان ايها الاخوة المؤمن الحق تجد انه قلبه دائما ميال الى الخير محبا له اذا فينبغي للمسلم ايضا الا يتتجاوز الحد في بعض الامور مثل الا يكون مثلا البكاء قد غلبه فيتباكى هو - [00:27:07](#)

فلا ينبغي العيطة ان يحصل منه شيء محل خلاف بين العلماء. اذا ينبغي ان نقف عند النصوص ولا نتجاوزها. وبتفاصيل ما يتعلق بالصلوة. قال رحمة الله الثاني زيادة الافعال - [00:27:26](#)

وهي ثلاثة انواع اذا من ربنا الاول زيادة الاقوال. والان نأتي الى زيادة الافعال. لأن الصلاة ما هي معمى اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. فنحن عندما نعرف الصلاة في اللغة ماذا نقول؟ الصلاة في اللغة الدعاء - [00:27:43](#)

وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم اي ادع لهم. ونعرفها بالاصطلاح الشرعي او الفقه اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. فهذا امر يخص الصلاة. لكن هذا يدخل فيها الصلاة الفرض - [00:28:02](#)

والنافلة والفرضية لها شأنها والنافلة لها ايضا شأنها. ولكن اذا دخل الانسان في النافلة في صلاة التطوع فيلتزم بها كما فيلتزم في الفرضية كالحال بالنسبة لحج تطوع وحج الفاطر اذا اخذنا الاقوال فالان نريد ان نأخذ الافعال في الصلاة - [00:28:22](#)

قال وهي ثلاثة انواع احدها زيادة من جنس الصلاة. اذا الزيادة قد تكون من جنس الصلاة وربما تكون من غير الصلاة لانك قد تزيد ركعة وربما تنقص ايضا في الصلاة وربما تأتي بفعل من الافعال لا يكون من الصلاة. كان تحمل شيئا فتناوله فلان. قلم في جيبك فتعطيه اخر - [00:28:44](#)

تقدمنا دون ان تنحرف عن القبلة فتفتح الباب تحمل شخصا تمثي تأخذ مروحة وتهف على نفسك فتتقل وشي من شيء في الامور البسيطة هذى هذى افعال خارج الصلاة. كل هذا سيتكلم عنه المؤذن. يا شيخ الان في الاقوال هل يسجد سجدة السهو اللي هو - [00:29:08](#)

هذا فيه تفصيل بالنسبة للسنن لا يسجد وبالنسبة لما يتركه واجبا فمثلا نأتي اذا قلنا يقول في ركوعه سبحان رب العظيم في سجوده سبحان رب بين السجدين رب اغفر لي. هذه واجبة عند الحنابلة فيها سجود عند غيرهم ليست بواجبة. فهنا يسجد لها وهذا لا يسجد. هل يسجد - [00:29:28](#)

سنن من بكم كل هذا خلاف بين العلماء. طيب. ارجو الا ننسوا نعم قال زيادة الافعال احدها زيادة من جنس الصلاة كركعة او ركوع او سجود قال رحمة الله تعالى الثاني زيادة الافعال وهي ثلاثة انواع احدها زيادة من جنس الصلاة كركعة - [00:29:50](#)

او ركعة او ركوع او سجود. فمتي كان عامدا ابطلها وان كان سهوا سجد لها. هذا لا خلاف فيه لان الانسان الزيادة في الصلاة كالنقصان فلو ان انسانا صلي الرباعية ثلاثة متعمدا بطل صلاته. ولو قام الى خامس متعمدا بطل الصلاة وايضا - [00:30:19](#)

قال وان كان سهوا سجد له لما روى ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه واله وسلم خمسا فلما انفتحت من الصلاة يعني ليس المراد صلي بهم خمس صلوات اي صلي بهم الصلاة الرباعية خمسا اي انه قال - [00:30:42](#)

من الرابعة الى خامسة قال فلما انفتحت من الصلاة ما معنى انفتح يعني انصرف قال فلما انفتحت من الصلاة توشوش القوم ما معنى توشوش القوم؟ نريد نبينه حتى لا ننسى توشوش القوم توشوش انما هو - [00:31:03](#)

كلام خفي مختلط فيقال فلان يوشوش مع صاحبه. تجد انه يميل اليه في مجلس يجمع مجموعة من الناس فيبدأ يتكلم ومعه بوسوسة مع ان هذا منهي عنه اذا كان المجموعة ثلاثة حتى لا يظن بان الكلام هذا ربما يكون في ذلك الطرف الآخر - [00:31:22](#)

لكن في امور اخرى جائزة. اذا توشوش القوم يعني تكلموا بكلام خفي مختلط وقال صلى الله عليه واله وسلم ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء؟ قال لا. لاحظ عليهم رآهم يوشوشون كل يكلم جاره ويلتفت اليه - [00:31:41](#) استغرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حريص على امر امته بل هو مسؤول عنهم. فقال ما شأنكم فاخبروه قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء؟ قال لا. قالوا انك صليت خمسا - [00:32:04](#)

من فتل فسجد سجدين ثم سلم ثم قال انما انا الخلاف بين العلماء في في سجد السهو هل هو دائما يكون قبل الصلاة؟ كما هو مذهب الشافعية كل سجود قبل الصلاة - [00:32:21](#)

عند الحنابلة معهم الا في حالتين او ثلاث. فمذهبهم قريب من الشافعية. بعض العلماء يرى انه بعد الصلاة بعضهم يجعل بعضه قبل صلاة وبعدها وهذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه والحنابلة قالوا ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من السجود بعد الصلاة نقتصر عليه - [00:32:39](#)

كقصتي باليدين وما جاء وما عدا ذلك فيكون سجود السهو كله قبل السلام قال ثم قال صلى الله عليه واله وسلم انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسي احدكم - [00:32:59](#)

فليسجد سجدين. هذى ايتها الاخوة ينبغي ان ننتبه لها وان كررنا الكلام فيه انما انا بشر مثلكم فهؤلاء كالذين يرثون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مكانته فيعطونه بعض الصفات التي لا تتجاوز الا لله سبحانه وتعالى فاولئك الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون - [00:33:19](#)

هنا ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتشرف بان يوصف بانه عبد. ولذلك قال لا تطروني يعني لا تبالغوا في مدحني لا تذكروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد حصر ذات حصن انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. والله - [00:33:43](#)

سبحانه وتعالى قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام. وقال سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ما هو الفرقان هو القرآن؟ وهو اعظم هو جبل الله الممتد من الارض الى السماء هو الذي يصلنا بالله سبحانه وتعالى هو - [00:34:03](#)

جبل الله الممتد. القرآن من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. اذا ما عارضه جبار الا قسمه الله سبحانه وتعالى. اذا ايتها الاخوة الرسول بشر. لكن ليس معنى انه بشر - [00:34:23](#)

في درجاتنا لا. نعم من كون انه مخلوق وبشر نعم. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم فضله الله تعالى بفضائل وخاصة بخصائص فينبغي ان ننزله المنزلة اللائقة به من حيث المحبة نقدمه على انفسنا وعلى سائر الناس نطاعته طاعته فيما امر - [00:34:43](#)

فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه واجر. والا يعبد الله الا بما شرع. واجبنا ايضا ان نعمل ذلك. واجبنا ايضا كذلك ان نخلص ومحبتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجب ان نخلص عبادتنا لله سبحانه وتعالى وان نجرد المتابعة. لرسول الله - [00:35:05](#)

هذه هي محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس محبة رسول الله بنائي بامرها بداعي من القول لم نسبق اليها. ونقول نحن نفعلها محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:25](#)

محبة رسول الله ان تعمل ما عمله رسول الله وما عمله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اولى الناس بالاتباع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا انما انا بشر - [00:35:38](#)

انت كما تنسون اذا الرسول ينسى. ولكنه يذكر في امور التبليغ. في الامور الشرعية لا يقرر الرسول صلى الله عليه وسلم على خطأ ولذلك ترون في اسرى بدر عندما استشار رسولنا صلى الله عليه وسلم اصحابه فكان رأي ابي بكر بالفداء وكان رأي عمر - [00:35:53](#)

رضي الله تعالى عنه بان يقتل اولئك الاقوام فيما رد الله تعالى؟ قال ما كان لنبينا ان يكون له اثرى حتى يدخل في الارض تربidon الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. لكن الله ترك لهم ذلك - [00:36:16](#)

اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ينسى فيذكره من معه. وفي الامور التي لا يدركها من معه فانه يذكر بماذا ورسول الله اوري ليلة القدر ونسى ومرت به امور عدة نفي رسول الله وقبله ادم نسي فنسخت امته - [00:36:36](#)

وكلنا ايتها الاخوة وليس النسيان نقصا في الانسان. وربما يسأل الانسان عن مسألة فيقول نسيت. وليس ذلك عيبا في وان انما العيب

ان يجيب خطأ. وربما يقول لك نسيت ثم يستعيد ذاكرته فييتذكر فيعطيك الجواب. وكم من اناس - [00:36:55](#) وقعوا في الطلاق ووقعوا في بعض المصائب نتيجة ماذا النسيان؟ فاتهموا غيرهم. تجد ان الرجل ربما ينسى انه اشتري شيئاً فيتهم زوجته او احد ابناءه بأنه اخذ ذلك المال. ثم يفرط منه القول ويتصرف تصرف احمى ثم يتذكر - [00:37:15](#) بعد ذلك واذا بي قد صرف ذلك المبلغ في شيء. وكم من اناس وقعوا في مثل ذلك؟ حتى وان لم يقع في الطلاق لكنه يسيء الظن اخي بحاره بزميله بشريكه بالسكن فعلى المسلم الا يتتعجل في هذه الامور بل عليه ان يحسن الظن بالمؤمنين - [00:37:35](#) اذا النسيان وارد على كل انسان قال ثم قال صلى الله عليه واله وسلم انما انا بشر مثلكم انت كما تنسون. فإذا نسي احدكم فليستك اسجد سجدين وفي لفظ فإذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدين رواه مسلم رحمة الله. وفي لفظ اذا زاد الرجل فليهد - [00:37:55](#)

يعني في صلاته هذا في صحيح مسلم ايضاً قال ومتى قام الرجل الى الركعة الى الركعة زائدة فلم يذكر حتى سلم سجد للحال وان ذكر قبل السلام سجد ثم سلم - [00:38:20](#) وهذا كله واضح يعني سبق الكلام عنه. نعم. وان ذكر في الركعة جلس على اي حال كان. فان كان قيامه قبل التشهد تشهد ثم سجد ثم سلم وان كان بعده سجد ثم سلم. وان كان تشهد وان كان تشهد ولم يصلي على النبي صلى الله عليه واله - [00:38:38](#) وان كان تشهد ولم يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى عليه ثم سجد وسلم. اولاً هذا بالنسبة للتشهد الاخير اما الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم انما هي في التشهد الاخير. وهذا على قول من يقول بوجوب التشهد وهم الشافعية والحنابلة. لان من - [00:39:01](#)

من لا يوجب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يعتبرها سنة فلتنتبه لهذا يعني قد نجد انسان ينسى الصلاة ولا يفسد للسهو لانه يقول ليست واجبة. نعم يجلس ولا يجوز له. ولو اصر يعني لا يجوز للمؤمن ان يتبعه ولو تابعوه وهم متيقنون بأنه في خامسة بطلت صلاته. وهذا اعتقد - [00:39:22](#)

سلموا على المؤذن اه يعني الى الرجوع يعني اذا رجع يقول الله اكبر هو يرجع هكذا هذا الاصل وهناك من قال يكبر قال فصل في تتبیه المأمور للامام. قال واذا سهی الامام فزاد او نقص فعلى المأمورين تتبیهه تتبیهات - [00:39:48](#) لما روى ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلی الله عليه واله وسلم صلی الله عليه ثم فزاد او نقص ثم قال انما انا بشر انت كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني. وعن سهل ابن يعني انظر الرسول قال انما انا بشر انسى فاذا - [00:40:11](#) فذكروني وقال هناك مثلكم. اذا هو بشر كفирه من الناس لكن له خصائص له فضائل له مزايا بينها الله سبحانه وتعالى في كتابه وبينها رسول الله صلی الله عليه وسلم. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول - [00:40:31](#) الله وخاتم النبيين قال وعن سهل بن سعد قال رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله عليه واله وسلم اذا نابكم امر فليسبح رسول الله صلی الله عليه وسلم. ما معنى مصفح ايه انا مصفح - [00:40:51](#)

وليس معنى المصفح يعني المصفح للرجال والتصديق للنساء متفق عليه. يعني الحيطان متفق عليه يعني اذا نابكم شيء في صلاته فليسبح هذا امر الرجال وليس المصفح النساء وفي رواية ماذا التصفيق للرجال التصفيق للرجال - [00:41:10](#) والتصفيق للنساء. هذا قول قول العلماء كافة الا المالكية. المالكية يقولون ليس هناك الا التسبيح فلا فرق بين الرجال والنساء اذا نابكم شيء في صلاتهم فقولوا سبحان الله المالكي يتمسكون بهذه الرواية وجمهور العلماء يقولون جاءت - [00:41:30](#) الروايات الاخرى فيبينت هذه. فليسبح الرجال وليس المصفح النساء. ما معنى يسبح؟ تقول سبحان الله وتقف يعني رأيته قام الى خامسة تقول سبحان الله النساء يصفقن كيف؟ يضررين بياطئن اكفهم على ظهورهن اما ان تقول هكذا او ان تقول - [00:41:50](#) يعني كله يعني هذا هو تصفيق النساء بمعنى تضرب بيدها على كذا او تقول هكذا. هذا هو تصفيق النية. لان المرأة لا ينبغي ان ترفع صوتها فوضع لها هذا. ورأي الجمهور هو الصحيح لانه جاءت عدة ادلة في ذلك - [00:42:10](#) الامام مالك والمالكية عموماً اخذوا بلفظ اذا نابكم شيء في صلاتكم فقولوا سبحان الله. قالوا فلا فرق بين ذا او لئن قالوا لا هذا للرجال

00:42:29 بدليل ما جاء في الروايات الأخرى فانها خصت الرجال بقول سبحان الله -

وخاصت النساء بالتصفيق وهو اليق بهن وانسب ايضا لاحوالهن قال قال صلى الله عليه واله وسلم اذا نابكم امر فليسبح الرجال
وليسفج النساء في جميع وليصفق يصفح يا شيخ في جميع - 00:42:49

وفي لفظ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه. طيب انت رجعت اذا سبج اذا سبج به اثنان لزمه الرجوع اليهما. لأن النبي
صلى الله فاسقين وسيأتي ربما الكلام على ذلك يعني اذا سبج باثنان فظعيغان يغلبان قوية يعني اذا سبج به واحد ماذا لا يرجع الا اذا
00:43:09 -

كان شاكا في الامر هو اما اذا سبج في اثنان فيلزم الا ان يكون متيقنا. لأن القاعدة التي مرت بنا كثيرا اليقين لا يزول فانت مثلا امام
ومتيقن تماما بذلك لم تخطئ في الصلاة. وسبحه بك اثنان فمن مانع ان يخطيئان؟ ربما كل مشغول - 00:43:37
بامر من الامور من امور الدنيا او غيرها. بعض الناس يصلى وراء الامام لو سأله قلت ماذا قرأ الله قال الله اعلم ماذا قرأ الامام؟ يقول
الله اعلم. ربما يعني - 00:43:58

هكذا بعض الناس ليس كل الناس تجد بعض الناس بالله مشغول ولا نقول بان هذا بطل صلاته لا لكن هذا دليل على الانصراف وقلة
خشوعه. ولا يقول هذا حجة ان عمر رضي الله تعالى عنه كان يجهز الجيوش - 00:44:08
وفي الصلاة لما سئل قال انما كنت اجهز الجيش وانا شخصا. هذا لشدة اهتمامي بامر المسلمين. يشغله ذلك الامر ويسسيطر عليه حتى
في الصلاة ولكن انت سمعت عمر رضي الله عنه كان يسمع نشيج صباح في الصفوف التي خلف. من ماذا؟ من بكائه من خشيته من
الله سبحانه وتعالى - 00:44:23

هذا دليل على ماذا؟ دليل على شدة خشوعه وتفاعله وتأثيره بالصلاه قال لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم رجع الى الى قول ابي
بكر وعمر رضي الله عنهم وامر بتدشين - 00:44:43
يعني في قصتي ذي اليدين وامر بتذكيره ليرجع. فان لم يرجع بطلت صلاته. ما معنى امر بتذكيره؟ قال فاذا نسيت فذكروني. وهذا
امر قال فان لم يرجع بطلت صلاته لانه ترك الواجب عمدا وليس لهم اتباعه لبطلان صلاته. بعض الناس قد يعاند وهذا نتيجة الجهل.
واما الانسان المتعلم لا - 00:45:01

تعالج بمثل هذا الامر. يعني الانسان ما هو اذا قيل له اتق الله اخذته العزة في الاثم وخاصة هو في الصلاة. يكون في الصلاة ويعاني
ويقول لا كيف ارجع؟ وبعض - 00:45:29

عن جهل يعني بعض الناس تجد انه ربما يؤم بعض المسلمين وهو لا يحسن التصرف في الصلاة. ولذلك الفقهاء ماذا قالوا؟ جاء في
ال الحديث يؤم او ما اقرأهم لكتاب الله. القراءة بالفقه او القراءة شريطة ان يكون معها فقه في الصلاة - 00:45:39
قال فان اتبعوه بطلت صلاتهم الا ان يكونوا جاهلين. ها اذا كانوا جهال لا يعرفون الحكم يعذرون ولكن الناس يعرفون بأنه لا يجوز
للماموم ان يقوم الى خامسة وقد قام امامه وهو متيقن بأنه قام ويقوم يتبعه يعلم انها زيادة في الصلاة لا يجوز - 00:45:58
ذلك قال فلا الا ان يكونوا جاهلين فلا بطل. لأن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم تابعوه في في الخامسة وان فارقوه وسلموا
صحت صلاتهم. لماذا؟ قف لأن اصحاب رسول الله تابعوا في الخامسة لماذا؟ لأن ذلك الوقت كان وقت - 00:46:17

كان تشريع الاحكام وهم يتوقعون ان يزداد في الصلاة وان ينقص كما في قصة ذي اليدين قال انس نسيت ام قصرت وقصرت الصلاة ام
نسيت او قصرت الصلاة ام نسيت اذا كانوا يتوقعون حكما من الاحكام. لكن بعد رسول الله لا يوجد شيء من ذلك استقرت الاحكام
وكملت ولم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:39

اذا وقد اتم الله تعالى به الدين. اذا انتهى الامر فلا يبقى الا جاهم هو الذي ينظر في امره وان فارقوه وسلموا صحت صلاتهم. ايضا
ذلك لو قام الى خامسة ونبهوه ولم يرجع ثم نووا. ما معنى فارقو بالنية - 00:47:03
ليس معنى قضية تفارق الامم هكذا لا لابد ان تنوى المفارقة فانك نويت ان تكون مهموما مقتديا اذا عليك ان تنوى انك تفارق هذا
الامم الذي اراد ان يأتي بزيادة ونبهته - 00:47:20

ولم يعد فعليك لك يعني لك ان تتوى الابتعاد عنه كما في قصة الذي صلى مع معاذ فانه كما هو معلوم نوى ماذا ان يخرج من الصلاة ثم صلى وحده وانكر عليه معاذ ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لام معاذ بسبب اطالته في القراءة - 00:47:35

بين وذكر القاضي رحمة الله رواية اخرى انهم يتبعونه استحبابا.رأيت هذا؟ نعم يتبعون يتبعون الایمان ما ليس معنى هذا يتبعونه في القيام يعني يتبعونه ويبقون معه حتى يعود هو - 00:48:01

يعني ليس له من يقوم الى خامسة وهم متيقنون من ذلك ولا الى رابعة في صلاة المغرب ولا الى ثالثة في صلاة الفجر قال ورواية ثالثة انهم يتبعونه. ينتظرونها وهذا جيد نعم - 00:48:19

ابن حامد رحمة الله يعني ينتظرونها حتى يعود ولا يخرجوا لانه انما جعل الامام ليتم به. والذين قالوا ينفصلون قالوا لان الامام اخل باامر الصلاة فله من يخرج من الصلاة ويصلی كل واحد منهما وحده. وهذا ايضا يحصل ايها الاخوة بالنسبة - 00:48:36

للامام اذا نابه شيء يعني حصل له شيء في الصلاة. رعاة واصيب وتبين انه على غير طهارة. اما ان يقدم غيره واما ان يذهب وبعد ذلك ينون ماذا؟ الخروج ماذا؟ ويصلی كل واحد منهم منفردا وله ان يقدم واحد الى اخره - 00:48:56

قال وان كان الامام على يقين من صواب نفسه لم يرجع. يعني اذا كان الامام متيقن لانه اخطأ لان قولهما انما يفيد الظن. والظن لا يعني من الحق شيئا. واليقين لا يزول بالشك. نعم. واليقين اولى - 00:49:16

وان سبج به واحد لم يرجع نص عليه. اه نص عليه يعني الواحد مثله وواحد وهو واحد نعم لان النبي صلى الله عليه والله وسلم لم يرجع بقول ذي اليدين وحده. لان وماذا قال الرسول صلى قال ما نسيت وما قصرت - 00:49:37

لما قال له ذو اليدين اثرت الصلاة ام نسيت؟ قال ما قصرت وما نسيت. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متربدا ولذلك ويذعن على الخشبة وشبك بين يديه وكان مغضبا او وكانه مغضب ثم سأله الصحابة اصدق ذو اليدين؟ قالوا نعم - 00:49:55

قال وان سبج به من يعلم فسقه لم يرجع. لانه لماذا الفاسق؟ لانه لا تقبل روايته ولا خبره. ولكن هل يقتدى بهذه في الصلاة هذه مسألة فيها خلاف من العلماء من قال نعم ثم الفسق ايها الاخوان واه - 00:50:16

قد يكون الفسق معصية من المعاشي وقد يكون الفسق امرا عقديا يخرجه ايضا عن شريعة الاسلام. كأن يكون جهريا او ان يكون رافضيا او ان يكون امثال هؤلاء الذين لهم اخطاء كبيرة وهذه مسألة فيها كلام كثير للعلماء وينظر ايضا الى المقام. والى المصلحة - 00:50:32

قال لان خبره غير مقبول ورواية غيرها غير مقبولة. نعم لانه مطعون فيه. لماذا مطعون فيه؟ لانه متهم في دينه فكيف يوثق به وان استرق المأمومون طائفتين سقط قولهما لانه تعارض وادا تعارض تساقط - 00:50:52

يعني انقسموا قسمين هؤلاء كذا وهؤلاء كذا تتساقط الاقوال. فلا اعتبار بها. لتعارضه عنده وان نسي التشهد الاول فسبحوا به بعد انتسابه قائما لم هذه قضية تتكرر وينبغي ان ننتبه لها ايها لان لها ثلاث حالات - 00:51:12

لأنهم قد يسبحون به اثناء القيام. هذا يعود يلزمهم العون اثنان احيانا يكون وهو قائم. هذا الاولى له ان يستقر ثالثا يقول شرع في القراءة وهذا يتعلق بها صحة الصلاة من بطلانها بطلان الصلاة. هذه ينبغي ان ندرك هذا الامر. نعم - 00:51:31

قال وان نسي التشهد الاول فسبحوا به بعد انتسابه. اولا التشهد الاخر اذكر الاخوة انما هو واجب عند الحنابلة انما عند جمهور العلماء لا يرون وجوبه. يعني التشهد الاول ليس واجبا بل هو سنة - 00:51:51

اذا واجب عند الحنابلة يجب السجود له وان نسي التشهد الاول فسبحوا به بعد انتسابه قائما لم يرجع. يعني بعد وقوفه قائما هذا معنى انتسابه بمعنى اصبح من يعني معتدل القامة لكن وهو في حالة النهوض لا يسمى منتصبا هذا يعود - 00:52:07

ويتبعونه في القيام نعم يجب عليهم ان يتبعوه في القيام ولا يجوز لهم ان يجلسوا هنا. وهذا فيه حديث ثبت حديث المغيرة لما روى زيد ابن علقة قال هذا الكسب - 00:52:28

فيما روى زياد ابن علقة قال طلابنا المغيرة بن شعبة رضي الله عنهم كما هو معلوم نعم فلما صلى ركعتين قام ولم يجد. قام يعني بعد الثاني اي لم يجلس التشهد الاول انتبهوا - 00:52:46

فسبح به من خلفه من سبح به من خلفه ولكن هل التسبيح هنا مشروع هو نعم يسبح به ما دام اثناء القيام لكن اذا استمر ينبغي ان يوقف بعض الناس يظل ويسبح ويقى جالس وهذا خطأ - 00:53:03

يعني الامام اذا انتصب واكثر منه اذا بدأ بالقراءة في ينبغي ان تتابعه ائمـا جعل الامام لكن وهو في حالة القيام لك ان تسبح به لانه يرجع قال فاشار اليهم قوموا فاشار اليهم يعني بيده يقول لهم انهضوا هكذا - 00:53:20

فـلما فـرغ من صـلاته سـلم وسـجد السـجدتين وـسلم. رأـيت ثم بيـن لهم باـن ذـلك حـصل لـرسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلم قال رـضـي الله عـنـه هـكـذا صـنـع رـسـول الله صـلـى الله عـلـيـه وـالـه وـسـلم هـكـذا فـعـل رـسـول الله لـانـه ثـبـت فـي الـاحـادـيـث اـنـه - 00:53:41

قام من اثنتين ولم يجلس. يعني لم يجلس ماذا للـتشـهـد الـاـول؟ اذا ثـبـت عن الرـسـول وـالـمـغـيـرـة اـنـما فـعـل ذـلـك اـقـتـدـاء بـرـسـول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلم رـوـاه الـاـمـام اـحـمـد رـحـمـه الله وـغـيـرـه نـعـمـ. وـانـ رـجـع - 00:54:01

هـذـي فـيـها كـلـام كـثـير جـداـ هـل تـفـسـد الصـلـاـة عـلـى الـكـلـ؟ هـل هـل عـلـى صـلـاـة الـاـمـام تـفـسـد بـلـ شـكـ لـكـن صـلـاـة الـمـأـمـومـين لـو اـصـرـ يـعـنـي نـبـهـهـ المـأـمـونـ وـزـادـ فـي الصـلـاـة وـزـادـ فـيـها فـقـالـ صـلـاـتـه طـبـخـهـ. هـل يـسـرـي لـلـمـأـمـون او صـلـاـتـهـ صـحـيـحـةـ فـي خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ؟ نـعـمـ - 00:54:21

اـنـه يـنـتـظـرـ حـتـى يـفـرـغـ الـاـمـامـ لـكـنـ لـاـ يـتـابـعـهـ فـيـ الـقـيـامـ. الـمـأـمـومـ لـاـ يـتـابـعـهـ فـيـ زـيـادـةـ فـيـ الصـلـاـةـ. نـعـمـ قـالـ وـانـ رـجـعـ بـعـدـ شـرـوـعـهـ فـيـ الـقـرـاءـةـ لـمـ يـتـابـعـهـ. لـمـ يـتـابـعـهـ لـانـ هـذـا يـفـسـدـ الصـلـاـةـ وـهـذـا اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ لـاـنـ الـحـالـاتـ ثـلـاثـ - 00:54:45

رجـوعـهـ اـثـنـاءـ الـقـيـامـ هـذـا مـطـلـوبـ. اـنـ اـنـتـصـبـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اـتـكـلـ عـمـومـاـ لـاـ عـنـ الـمـذـهـبـ يـرـىـ اـنـ صـلـاـتـهـ تـفـسـدـ اـذـا اـسـتـقـرـ قـائـمـ حـتـىـ وـانـ

لـمـ يـشـرـعـ فـيـ الـقـرـاءـةـ عـنـ الـحـنـابـلـةـ لـوـ رـجـعـ ماـ تـقـصـدـ صـلـاـتـهـ وـلـكـنـ الـاـولـىـ بـهـ اـنـ يـظـلـ قـائـمـاـ. اـنـ بـدـأـ بـالـقـرـاءـةـ فـسـدـ الصـلـاـةـ - 00:55:04

جمـاهـيرـ الـعـلـمـاءـ فـلـنـتـبـتـهـ لـهـذـاـ قـالـ قـلـنـاـ اـنـ كـانـ فـيـ حـالـةـ النـهـوـضـ فـلـهـ اـنـ يـرـجـعـ وـلـوـ لـمـ يـرـجـعـ حـتـىـ لـاـ تـسـقـطـ الصـلـاـةـ. لـوـ اـصـرـ وـقـامـ لـاـ يـؤـثـرـ

ذـلـكـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـانـمـاـ يـسـجـدـ لـلـسـهـوـ - 00:55:24

وـلـكـنـ الـاـولـىـ بـهـ اـنـ يـرـجـعـ. اـذـا اـنـتـفـضـ هـلـ يـرـجـعـ وـلـاـ يـرـجـعـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ عـمـومـاـ؟ عـنـ الـحـنـابـلـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـبـقـىـ وـانـ رـجـعـ لـاـ صـلـاـتـهـ

وـفـيـها خـلـافـ اـنـ شـرـعـ فـيـ الـقـرـاءـةـ فـاـنـ وـرـجـعـ يـعـنـي شـرـعـ فـيـ الـقـرـاءـةـ ثـمـ رـبـهـ فـعـادـ كـمـ يـحـصـلـ مـنـ بـعـضـ الـائـمـةـ وـهـمـ قـلـةـ الـذـيـنـ يـجـهـلـونـ

الـاـحـکـامـ - 00:55:46

نـقـصـ الصـلـاـةـ عـلـىـ هـذـاـ القـبـرـ قـالـ وـانـ رـجـعـ بـعـدـ شـرـوـعـهـ فـيـ الـقـرـاءـةـ لـمـ يـتـابـعـهـ لـانـ خـطـأـ هـمـ. فـانـ سـبـحـوـ بـهـ قـبـلـ قـيـامـهـ لـزـمـهـ الرـجـوعـ

فـاـنـ لـمـ يـرـجـعـ تـشـهـدـوـ لـاـنـفـسـهـمـ وـتـابـعـهـ. نـعـمـ - 00:56:08

بـعـدـ بـعـدـ اـنـ قـرـأـتـ خـطـأـ اـنـ اـسـتـغـرـبـتـ نـعـمـ اـعـدـ وـانـ رـجـعـ بـعـدـ شـرـوـعـهـ فـيـ الـقـرـاءـةـ لـمـ يـتـابـعـهـ. هـاـ قـبـلـ اـقـرـأـهـاـ مـرـةـ اـخـرـىـ اـنـ اـنـتـبـهـ اـصـحـ

لـكـمـ مـالـيـ وـمـالـ النـاسـ وـانـ رـجـعـ بـعـدـ شـرـوـعـهـ قـبـلـ قـبـلـ اـوـلـ ماـ بـدـأـتـ - 00:56:28

عـنـ الـتـنـبـيـهـ هـذـيـ اـولـ كـلـمـةـ؟ اـيـ نـعـمـ هـذـيـ هـيـ. اـنـ اـقـولـ لـكـمـ الـاـمـرـ هـذـاـ الـاـمـامـ اـذـاـ قـامـ فـاـنـ يـنـبـهـ اـثـنـاءـ الـقـيـامـ عـلـيـهـ اـنـ يـرـجـعـ هـذـاـ عـصـرـ مـاـ لـمـ

يـنـتـصـبـ قـائـمـاـ فـاـذـاـ اـنـتـصـبـ قـائـمـاـ فـالـاـصـلـ الـاـ يـرـجـعـ وـانـ رـجـعـ هـلـ تـفـصـلـ صـلـاـتـهـ اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ - 00:56:59

اـنـ شـرـعـ فـيـ الـقـرـاءـةـ تـفـسـدـ صـلـاـتـهـ لـوـ عـادـ لـانـهـ شـرـعـ فـيـ رـكـنـ وـعـادـ اـلـىـ اـمـرـ وـاجـبـ اوـ سـنـةـ فـلـاـ الرـكـنـ وـتـنـشـفـ بـالـوـاجـبـ وـاضـحـ وـلـاـ وـعـيـدـ

يـعـنـيـ اوـلـاـ ماـذـاـ عـنـ الـكـتـابـ؟ اوـلـاـ عـنـدـمـاـ يـهـضـ الـاـمـامـ فـعـلـىـ عـلـىـ الـمـأـمـومـ اـنـ يـنـبـهـ يـقـولـ سـبـحـانـ اللهـ فـيـرـجـعـ - 00:57:20

اـثـنـاءـ قـيـامـهـ فـاـنـ لـمـ يـرـجـعـ لـاـ تـفـصـلـ الصـلـاـةـ اـذـاـ اـنـتـصـبـ قـائـمـاـ هـلـ الـاـولـىـ اـنـ يـرـجـعـ اوـ لـاـ؟ الـاـولـىـ الـاـ يـرـجـعـ. وـانـ رـجـعـ هـلـ تـفـقـدـ الصـلـاـةـ اـكـثـرـ اوـ

كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ قـالـوـاـ لـاـ - 00:57:45

وـبـعـضـهـمـ قـالـ لـمـاـذـاـ؟ الـذـيـنـ قـالـلـاـ تـفـسـدـ بـاـنـهـمـ قـالـلـاـ اـنـتـصـبـ الـىـ رـكـنـ جـدـيدـ هوـ الـقـيـامـ وـالـقـيـامـ رـكـنـ. فـكـيـفـ يـدـعـ الرـكـنـ وـيـعـودـ الـىـ وـاجـبـ اوـ

سـنـةـ اـمـاـ لـوـ شـرـعـ فـيـ الـقـرـاءـةـ فـاـنـهـ بـذـلـكـ جـمـعـ بـيـنـ رـكـنـيـنـ قـيـامـ وـقـرـاءـةـ فـلـاـ يـجـوـزـ لـهـ اـنـ يـعـودـ وـتـبـطـلـ صـلـاـتـهـ - 00:57:59

قـالـ وـانـ رـجـعـ بـعـدـ شـرـوـعـهـ فـيـ الـقـرـاءـةـ لـمـ يـتـابـعـهـ لـانـ خـطـأـ. فـانـ سـبـحـوـ بـهـ قـبـلـ قـيـامـهـ يـعـنـيـ كـانـ عـادـ مـرـةـ اـخـرـىـ يـعـنـيـ تـرـىـ الـقـرـاءـةـ فـاـنـ

سـبـحـوـ بـهـ قـبـلـ قـيـامـهـ نـعـمـ - 00:58:23

وـانـ كـانـ سـبـحـوـ بـهـ قـبـلـ قـيـامـهـ لـزـمـهـ الرـجـوعـ. فـاـنـ لـمـ يـرـجـعـ تـشـهـدـوـ لـاـنـفـسـهـمـ وـتـابـعـهـ لـانـهـ تـرـكـ وـاجـبـ تـعـيـنـ عـلـيـهـ فـلـمـ يـجـئـ فـلـاـ المـسـأـلـةـ

فـيـها خـلـافـ قـضـيـةـ تـشـهـدـ لـاـنـ الـحـنـابـلـةـ يـرـوـنـ وـجـوبـ التـشـهـدـ - 00:58:37

ادركتم ايها الاخوة يعني لو ان الانسان اقام واثناء نهوضه قيامه سبج به المأمورون فلم يرجع قال لا يتبعوا بل يبقون لماذا؟ لأن التشهد الاول واجب. ينتهون من ثم يلحقون بالامام. هذا هو معنى كلامه. وعند غيره - [00:58:54](#)

لا يجلسون للتشهد لانه سنة ولا ينبغي ان يخالف الامام لترك السنة قال فلم يجد لهم اتباعه في تركه وان ذكر التشهد قبل انتصابه فرجع اليه بعد قيام المأمورين وشروعهم في القراءة الرجوع. نعم - [00:59:12](#)

لأنه انما جعل الامام يهتم به. ربما ينهض الامام واثناء نهوضه سبحوا به ولكنهم تسرعوا وقاموا وهو عاد. فبقوا قيام وهو جالس يلزم من يعود انما جعل الامام ليؤتم به. ولا يسجد ذلك صلاة عليه - [00:59:35](#)

ولانهم عندما نهضوا ما قصدوا المخالفة وانما متابعة الامام فعادوا لمتابعته فهذا لا يؤثر على الصلاة قال لانه رجع الى واجب فلزمه متابعته. ولا عبرة بما فعلوه قبله النوع الثاني زيادة من غير جنس الصلاة - [00:59:54](#)

كالمشي والحك والتروح يعني يروح الانسان عن نفسه هكذا نعم فان كفر او كذلك ان يحمل شيئا او ان يضع شيء او ان يرجع القهقرة ويفتح الباب وتعلمون بان الرسول رجع في صلاة الكسوف وتقديم حصل هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم. فقضية المشي اليسيير وكذلك ايضا ربما تفتح - [01:00:14](#)

او تحمل شيئا او تحك بدنك او ربما ترفع شيء وتغيره هذا لا يؤثر. لكن الاكثار من ذلك ما عدا الحنفي يوم الذين يتشددون في هذا الامر ولكن انتم ترون رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الباب ماذا لعائشة - [01:00:38](#)

وايضا حمل امامه فكان عليه الصلاة والسلام يحملها فاذا سجد وظعنها وهكذا والحسد والحسين كان يصعدان وينزلان على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلی اذا هذا كله حصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا دليل على انه لا يفسد الصلاة وبهذا نتبين ان احكام هذا الدين مبنية - [01:00:55](#)

وان الذين يتشددون انما ينهجون منهجا يخالف منهج هذه الشريعة وطريقتها لانها بنيت على التيسير والتحفيف ورسول الله صلى الله عليه فلما خير بين امرین الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس. واسرعهم - [01:01:17](#)
ايضا بعدها عنه قال فان كثر متواлиا افطر الصلاة اجمعوا. ان كثر متواлиا هذا لا خلاف بين العلماء. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:01:39](#)